

موسوعة الكائنات الحية

(٣)

تصنيف الكائنات الحية مملكة النباتات

تأليف

دكتور محمد علي أحمد

أستاذ بكلية الزراعة جامعة عين شمس

حاصل على جائزة تبسيط العلوم

من أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا



دار المعارف

تصميم الغلاف والإخراج الفني

شريفة أبو سيف

إعداد تحريري

أرييت فايز

نصره العباسي

تنفيذ الغلاف والمتن

بالمركز الإلكتروني

بدار المعارف

الناشر: دار المعارف ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة - ج. م. ع.

هاتف: ٥٧٧٧٠٧٧ - فاكس: ٥٧٤٤٩٩٩ E-mail: maaref@idsc.net.eg

مملكة النباتات

Kingdom : Plantae

تتميز النباتات بأنها كائنات حَقِيقَةُ النِّوَاةِ ، ذَاتِيَّةُ التَّغْذِيَةِ نَظَرًا لاحتوائها على الصَّبْغَةِ الخَضِرَاءِ (الكلوروفيل) التي تَقْتَنِصُ ضَوْءَ الشَّمْسِ ، وتحوِّله إلى طَاقَةٍ حَيَوِيَّةٍ تُسْتَغْلَى فِي التَّمثِيلِ الضَّوْئِيِّ ، وتكوِّن المركبات الكربوهيدراتية.

ولقد اهتمَّ الإنسانُ منذُ ظُهُورِهِ عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ ، بِالْبَحْثِ عَنْ طَعَامٍ يَسُدُّ بِهِ رَمَقَهُ ، وَكَسَاءٍ يَرْتَدِيهِ يَقِيهِ حَرَّ الصَّيْفِ ، وَيُرِدُّ عَنْهُ بُرُودَةَ الشِّتَاءِ . وَلَقَدْ وَجَدَ الْإِنْسَانُ فِي النَبَاتَاتِ مَا يَرْغِبُهُ ، فَوَجَدَ فِي بَعْضِ النَبَاتَاتِ غِذَاءً شَهِيًّا مِيسُورًا ، وَمِنْ نَبَاتَاتٍ أُخْرَى اسْتَخْرَجَ أَلْيَافًا تُنْسَجُ مِنْهَا مَا يَرْتَدِيهِ ، وَحَصَلَ مِنْ جُذُوعِ الْأَشْجَارِ وَفُرُوعِهَا عَلَى أَحْشَابٍ لِلْبِنَاءِ ، وَلِإِيقَادِ النَّارِ لِلتَّدْفِئَةِ وَالْإِنَارَةِ وَطَهْيِ الطَّعَامِ .

وَبِتَطَوُّرِ حَيَاةِ الْإِنْسَانِ ، زَادَ اهْتِمَامُهُ بِأَنْوَاعِ النَبَاتَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ ، وَوَجَدَ فِي بَعْضِهَا تَوَابِلَ تَكْسِبُ طَعَامَهُ نَكْهَةً مَرْغُوبَةً ، وَاكْتَشَفَ فِي بَعْضِ النَبَاتَاتِ فَاعِلِيَّةً فِي عِلَاجِ الْأَوْجَاعِ ، وَتَسْكِينِ الْأَلَامِ ، وَاسْتَخْرَجَ مِنْهَا بَعْدَ ذَلِكَ عَقَاقِيرَ طَبِّئَةٍ . لَيْسَ هَذَا فَحْشَبٌ ، بَلْ أَعْجَبَ الْإِنْسَانُ بِالْأَزْهَارِ الْجَمِيلَةِ ذَاتِ الرَّائِحَةِ الْعَطْرِيَةِ الْفَوَاحَةِ ، الَّتِي اسْتَخْلَصَ مِنْهَا الرِّوَائِحَ وَالْعُطُورَ .

يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ (سورة الأنعام - الآية ٩٩).

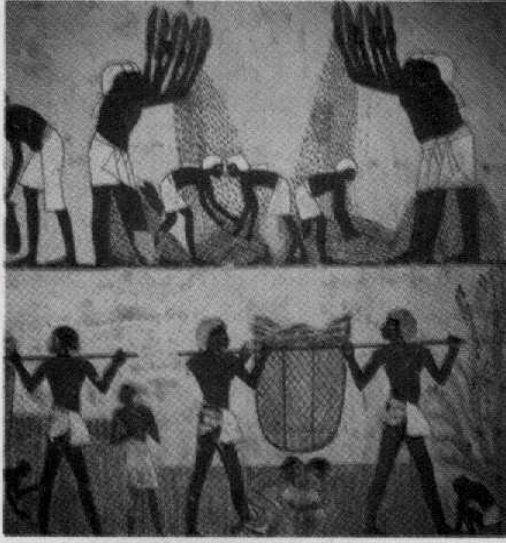
﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ ۚ أَنْظِرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾﴾

وفى سورة النحل يقول الله سبحانه وتعالى (فى الآيتين ١٠ - ١١)

﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَّكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾ يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١١﴾﴾

وهكذا لعبت النباتات دوراً هاماً فى حياة الإنسان، منذ باكورة حياته حتى اليوم. ولم يعدم الإنسان وسيلة لتحديد النباتات الهامة وتمييزها عن غيرها من النباتات الأخرى، وجد فى البحث عن ما يرغبه من أصناف نباتية محددة منذ ذلك الوقت المبكر من التاريخ الإنسانى الطويل، وتضم المملكة النباتية نحو ٣٥٠ ألف نوع من النباتات المختلفة، لذا فإنه من الصعوبة بمكان أن يلم إنسان ما بهذا العدد الضخم من الأنواع النباتية، وهذا





شكل (١) : القمح . . نبات اقتصادى هام اعتمد عليه الإنسان في غذائه منذ الحضارات القديمة حتى الآن .
(زراع القمح في مصر منذ نحو ١٢ ألف سنة مع بداية الحضارة الفرعونية القديمة).

ما جعل تقسيم النباتات إلى فئات تصنيفية من الأهمية بمكان، هذا مما يسهل دراسة كل فئة تصنيفية وما يمثلها من نموذج واحد أو عدة نماذج لأنواع نباتية تحمل الصفات النموذجية المميزة.

ويمكن تقسيم المملكة النباتية إلى ما يلي:

أولاً - النباتات اللاوعائية Nontracheophytes

ثانياً - النباتات الوعائية Tracheophytes

أولاً - النباتات اللاوعائية

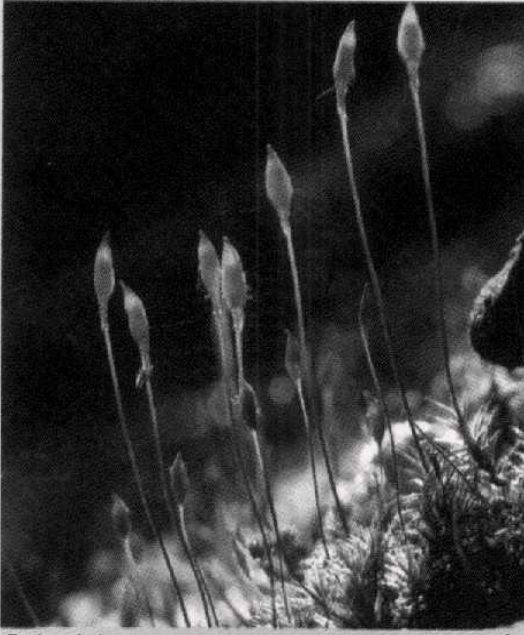
Nontracheophytes

تصنف هذه النباتات تحت ما يسمى النباتات الحزازية Mosses and Liverworts، وهى أبسط النباتات الخضراء التى تعيش على سطح الأرض. وتتميز النباتات الحزازية بعدم وجود جذر حقيقى لها، لذا فهى تنتشر فى الأماكن الرطبة قليلة الضوء، وعلى سطح الصخور وجذوع الأشجار، وعلى التربة، وفى المستنقعات.

ومعظم هذه النباتات صغيرة الحجم، وبعضها ذو شكل خيطى، والبعض الآخر له أجزاء شبه ورقية وشبه ساقية، إلا أنها خالية من الأنسجة الوعائية (الخشب واللحاء)، كما توجد لها أشباه جذور، وهى عبارة عن غوات شعيرية تمتد من خلايا البشرة لأسفل، تعمل على تثبيت النبات فى الأرض، وعلى امتصاص الماء والعناصر الغذائية.

وللنباتات الحزازية سيقان ضعيفة، تنمو أفقياً على سطح الأرض، وقد تنمو عمودياً عليها عند نموها متجمعة مع بعضها مما يكسبها قوة. وتتكاثر هذه النباتات جنسياً ولا جنسياً فى دورات متعاقبة تعرف باسم تبادل الأجيال.

وفى هذه الظاهرة يُكوّن النبات الحزازى طورين من النموات، الأول هو الطور المشيجى (أحادى النواة) وهو أكبر حجماً، والثانى هو الطور الجرثومى (ذو أنوية تحتوى على ضعف العدد الكروموسومى) وهو أصغر حجماً وأبسط تركيباً.



شكل (٢) الطور الجرثومي للنبات *Polytrichum commune*
وهو نبات حزازي يتحمل الجفاف وينمو تحت أشعة الشمس .

ويحملُ النباتُ المشيجي
أَمْشَاجَ (جامِيطات)، وهي
أعضاءُ جنْسيّة، بعضها مذكّر
يعرفُ باسم الأَمْشَاجِ المذكَرة،
وبعضها مؤنثُ يعرفُ باسم
الأَمْشَاجِ المؤنّثة. وتخصّبُ
الأَمْشَاجِ المذكَرةُ الأَمْشَاجِ
المؤنّثة، وينمُو زيجوت داخِلَ
عضوِ التأنِيثِ مُكوّنًا الطورَ
الجرثومي.

ويتمُّ التكاثرُ الجنسي عن طريقِ تكوينِ جَرَائِمَ تتطايرُ بالهواء، وعندما
تسقطُ هذه الجرائيمُ في أماكنَ رطبةٍ ظليّلةٍ، فإنّها تنبُتُ وتنمُو مُكوّنةً نباتًا
جديدًا. ولا تكونُ هذه النباتاتُ بذورًا، لذا تعرفُ بالنباتاتِ اللَّابِذِريّة.

وتقسّمُ النباتاتُ الحزازيّةُ إلى ثلاثةِ أقسام:

١- قسمُ الحزازياتِ الكبديةِ المنبِطِحة (Liverworts) Division : Hepatophyta

٢- قسمُ الحزازياتِ الكبديةِ القِراء (Hornworts) Division : Anthocerotophyta

٣- قسمُ الحزازياتِ القائمةِ (الورقيّة) Division : Bryophyta (Mosses)

وتنتشرُ الحزازياتُ الكبديةُ المنبِطِحة Liverworts في الأماكنِ المظِلَّةِ عاليةِ
الرطوبة، حيثُ تأخذُ نمواتها المظهرَ العامَّ لِكَبِدِ الإنسان، وتنمُو مُنبِطِحةً على



شكل (٣):

نبات الماركانتيا *Marchantia*، الطور الجاميطي المذكر
(أ) يحمل حوامل أنثريدية antheridiophores،
(ب) الطور الجاميطي المؤنث يحمل حوامل أرشيغونية
archegoniophores.

سطح الأرض. ومن أهم النباتات التابعة لهذا القسم نبات الماركانتيا *Marchantia* الذي ينتشر بجوار المجاري المائية، حيث الرطوبة العالية والظل الوافر.

وينمو نبات الماركانتيا على شكل أشرطة منبطحة على سطح الأرض، يخرج من السطح السفلي للنموات النباتية أشباه جذور، بينما يظهر على السطح العلوي أجسام قرصية الشكل تسمى الجيمات gemmae.

ويتكاثر هذا النبات لا جنسياً عن طريق الجيمات، وكذلك عن طريق تجزؤ الجسد النباتي، حيث يمكن لكل جزء أن يكون نباتاً جديداً مستقلاً. أما التكاثر الجنسي فهو يتم عن طريق انتقال السابحات الذكرية في الماء إلى أعضاء التأنيث (الأرشيغونات)، نظراً لأن كلاً من الأعضاء المذكرة (الأنثريدات) والمؤنثة (الأرشيغونات) يتكون كل منهما على نبات مستقل.

والقسمُ الثاني للنباتاتِ الحزازيَّة هو الحزازيَّات الكبديَّة القرناء Hornworts،
الَّذِي يشملُ نباتاتٍ تنتشرُ في جميعِ أنحاءِ العالمِ تقريباً - خاصَّةً في المناطقِ
الاستوائية - طالما توفَّرت الرطوبةُ العاليةُ والظلُّ، ومن أمثلتها نباتُ
الأنثوسيروس *Anthoceros*.

ويتميَّزُ نباتُ الأنثوسيروس بأنَّ طوره المشيجي مبسطٌ ذو شكلٍ قُرصِي،
يتراوحُ قطره بين ٥ و ٧ سنتيمترات، ويوجدُ على سطحه السفلي أشباهُ جذورٍ،
فاتحة اللون، وحيدة الخلية، تساعدُ على تثبيتِ النباتِ على سطحِ المادَّة التي
ينمو عليها، وقد تساعدُه في امتصاصِ الماء.

ويتكاثرُ هذا النباتُ لا جنسيّاً عن طريقِ تجزؤِ الجسدِ المشيجي (الجاميطي)،

حيثُ تنفصلُ أجزاءُ منه، كلٌّ منها قادرٌ
على النمو وإعطاءِ نباتٍ جديدٍ
مستقل. أمَّا التكاثرُ الجنسي فهو يتمُّ
عن طريقِ انتقالِ الجاميطاتِ المذكورة
السابحة في الماءِ إلى عُنقِ عضوِ
التأنيث (الأرشيحونة)، ثمَّ يتكوَّنُ
زيجوت، الذي يكوَّنُ بعدَ ذلكَ الطورِ
الجرثومي.



شكل (٤): نبات الأنثوسيروس *Anthoceros husnotii*،
أحد النباتات الحزازية الكبديَّة القرناء، تظهر فيه
الكُسُولات ذات الشكل القرني.

أمّا القسم الأخير وهو الحزازيات القائمة، والتي تعرف باسم الحزازيات الورقية Mosses، فهي تتميز بنمو نباتاتها نمواً رأسياً، مع عدم وجود النسيج الوعائي. ويتكون المجموع الخضري لهذه النباتات من أشباه سيقان، وأشباه أوراق، وأشباه جذور. ومن أهم النباتات التابعة للحزازيات القائمة نبات الفيوناريا *Funaria*.

ولهذه النباتات أهمية اقتصادية كبيرة، نظراً لتحول نمواتها المتراكمة على أرضية الغابات بعد موتها إلى مادة عضوية يتم الحصول عليها واستعمالها على نطاق تجارى فى زراعة النباتات الصغيرة (الشتلات) داخل الصوب بدلاً من استخدام التربة الطبيعية. ولهذه المادة العضوية قدرة فائقة على امتصاص الماء، والاحتفاظ به لفترة طويلة، وتعرف باسم بيت موس *peat moss*.

وينمو نبات الفيوناريا فى الأماكن الرطبة الظليلة، حيث يمثل الطور المشيجى معظم دورة حياة النبات، ويحمل الأعضاء الجنسية المذكرة (أنثريدات) والمؤنثة (أرشيونات) عند طرف ساق أو فرع جانبي.

ويتم التكاثر الجنسي بتحرر السابحات الذكرية فى الماء وانتقالها إلى الأرشيجونة، ويتم الإخصاب، ثم يتكون النبات الجرثومى. ويتركب النبات الجرثومى من قدم وحامل وعُلبة. وتحتوى العلبة على جراثيم جافة تنتقل بالرياح.

ثانياً: شعبة النباتات الوعائية

Phylum: Tracheophyta

تتميز النباتات الوعائية vascular plants باحتوائها على أنسجة توصيلية من خشب ولحاء حقيقيين، كما تبدو هذه النباتات قدراً عالياً من التشكل، فتحمل سيقانها أوراقاً حقيقية، ويثبتها في التربة جذر حقيقي يعمل على امتصاص الماء والعناصر الغذائية الذائبة فيه.

وتقسم هذه الشعبة إلى مجموعتين، تضم الأولى النباتات الوعائية غير المكونة للبذور، والتي تعرف بالنباتات التريديّة Pteridophyta، بينما تضم الثانية النباتات الوعائية المكونة للبذور seed plants، والتي تقسم بدورها إلى النباتات معراة البذور Gymnosperms، والنباتات مغطاة البذور Angiosperms.

١ - النباتات الوعائية اللابذرية (النباتات التريديّة Pteridophyta):

تقسم النباتات التريديّة إلى الأقسام التالية:

(أ) قسم الحزازيات الصولجانية:

Division : Lycopodiophyta (Microphyllphyta) Club mosses

(ب) قسم النباتات المفصلية (ذيل الحصانيات)

Division : Equisetophyta (Sphenophyta) (Arthrophyta) Horse tails

(ج) قسم النباتات السيلوتية (سراخس المكنسة)

Division : Psilotophyta (whisk ferns)

(د) قسم السرخسيات Pterophyta (Leptosporangiate ferns)

وفيما يلي أهم صفات النباتات التابعة لهذه الأقسام:

Division : Lycopodiophyta

(أ) قسم الحزازيات الصّولجانية :

تتميز هذه النباتات بأنّ طورها الجرثومي أخضر اللون، لا يزيد ارتفاعه عن نصف متر، لذا فهي تشبه النباتات الحزازيّة في صغر حجمها، كما تتجمع الأوراق الطرفيّة في شكل صولجاني، لذا تعرف باسم الحزازيات الصّولجانية . club mosses

ويعتبر نبات رجل الذئب *Lycopodium* من أشهر النباتات التابعة لهذا القسم، حيث ينتشر في المناطق الرطبة، ويزرع - تجارياً - في المشاتل، حيث يستعمل كنباتات منزلية للزينة. ويتميز نبات رجل الذئب بسيقانه كثيرة التفرع التي تغطى بعدد من الأوراق الصغيرة ذات اللون الأخضر الفاتح. وفي بعض الأنواع التابعة لهذا النبات تنتهي الأفرع بمخاريط صفراء اللون، حيث تنمو الأكياس الجرثومية في أبط الأوراق الجرثومية التي تكون مخروطاً ذا شكل مميز، أو قد تكون هذه الأوراق الجرثومية موزعة على طول الساق.

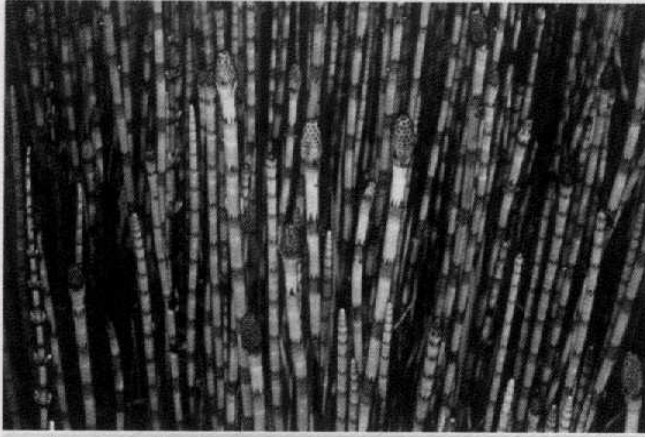


شكل (٥) : نبات رجل الذئب
Lycopodium selago
أحد النباتات الحزازية الصولجانية.

Division : Equisetophyta

(ب) قسم النباتات المفصليّة :

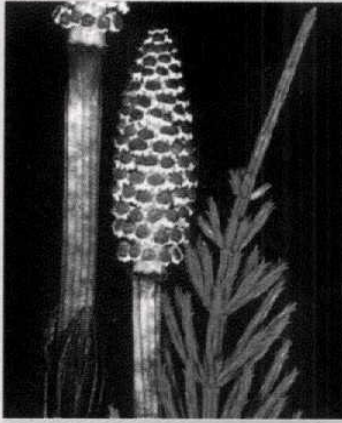
يتبع هذا القسم نبات ذيل الحصان *Equisetum* (horse tail) الذي يتميز بساقه الطويلة ذات الأخاديد السطحية الممتدة البارزة والعقد الواضحة ،



شكل (٦) : سيقان حديثة العمر وأخرى ناضجة خصبة لنبات ذيل الحصان المائي.

Equisetum fluviatile

مما يُعطى للنبات شكلاً مفصلياً. وتحاطُ السيقانُ بنسيجِ البشرةِ ذى المحتوى العالى من مادةِ السليكا، لذا استخدمه الأمريكيون الأوائلُ فى تنظيفِ الأوعيةِ والقُدُورِ.



شكل (٧) : مخروط لنبات ذيل حصان الحقل

Equisetum arvense

وتحتوى بعضُ أنواعِ نباتِ ذيلِ الحصانِ على بعضِ الأحماضِ العضويةِ المفيدةِ طبيّاً، مثلاً ذلكُ نباتُ *Equisetum arvense* الذى تُستعملُ فروعهُ الجافةُ فى زيادةِ إدرارِ البولِ، وفى علاجِ آلامِ الروماتيزمِ، ولوقفِ النزيفِ الداخلى.

وللنباتِ أوراقٌ صغيرةٌ توجدُ فى حلقاتٍ على طولِ الساقِ، والجذورُ بسيطةٌ أو متفرعةٌ تظهرُ عندَ عقدِ الريزُومِ الأرضى، وتنتهى الساقُ

بمخروطٍ يتكونُ منِ تراكيبٍ تحملُ الأكياسَ الجرثوميةَ. تنتشرُ الجراثيمُ بالهواءِ وتعملُ على تكوينِ نباتاتٍ مشيجيةٍ جديدةٍ ذاتِ فصوصٍ غيرِ منتظمةٍ يصلُ طولُها إلى نحوِ ثلاثةِ سنتيمتراتٍ. يظهرُ على السطحِ السفلى للنباتِ المشيجى عديدٌ من أشباهِ الجذورِ، بينما تتكوّنُ على سطحهِ العلوى أعضاءُ التذكيرِ (أنثريدات) وأعضاءُ التأنيثِ (أرشيونات).

(ج) قسم النباتات السيلوتية:

Division :Psilotophyta

يتبعُ هذا القسم نباتُ سرخس
المكنسة (whisk fern) *Psilotum* ، وهو
نباتٌ صغيرُ الحجم ذو ساقٍ عُشبيةٍ
هوائيةٍ ثنائية التفرع، وساقٍ ريزومية
تحت أرضية ينمو عليها عديدٌ من
أشباه الجذور.

ينتشرُ على ساقِ نباتِ
سرخس المكنسة أوراقٌ صغيرةٌ
لا يتعدى طولها ملليمترًا واحدًا،
بينما تتوزعُ الأكياسُ الجرثوميةُ على
طولِ الساقِ في أبطِ بعضِ الأوراقِ.
تنتشرُ الجراثيمُ بالرياحِ وعندَ إنباتها
تُعطي نباتًا مشيجيًا جديدًا.

ولا يتجاوزُ طولُ النباتِ المشيجي
خمسةَ ملليمترات، وهو ذو لونٍ

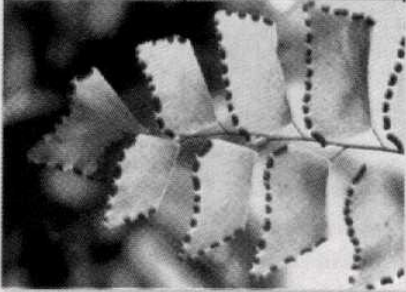
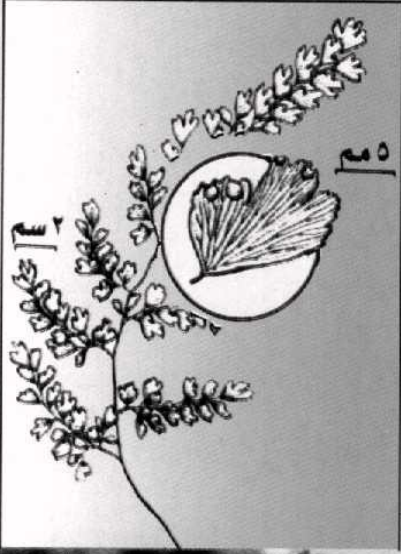
باهتٍ، وشكلٌ أسطوانى ذو أطرافٍ متضخمةٍ أو متشعبةٍ، حيثُ توجدُ أشباهُ
الجذورِ على السطحِ السفلى وأعضاءُ التذكيرِ (الأنثريدات) والتأنيثِ
(الأرشيونات) على السطحِ العلوى.



شكل (٨) : نبات سرخس المكنسة whisk fern
يتميز بعدم وجود جذور ولا أوراق.

(د) قسم السرخسيات :

Division : Pterophyta



شكل (٩) : جزء من ورقة سرخسية ناضجة لنبات كزبرة البئر، ريشية ثنائية، تحمل كل ريشة رويشات صغيرة توجد على حوافها بثرات جرثومية.

يحتوى هذا القسم على معظم النباتات التريدية، وأوراقها، وأوسعها انتشاراً، ومعظم النباتات السرخسية عَشبية، وقليل منها شجيرى ينمو غالباً فى المناطق الاستوائية. وتعتبر هذه النباتات من أقدم النباتات الأرضية التى تشغل بيئات عديدة متنوعة، ينمو معظمها فى الأماكن الرطبة المظللة، ويمكن لبعضها النمو فى المناطق الجافة القاحلة، أو بالقرب من شواطئ البحار.

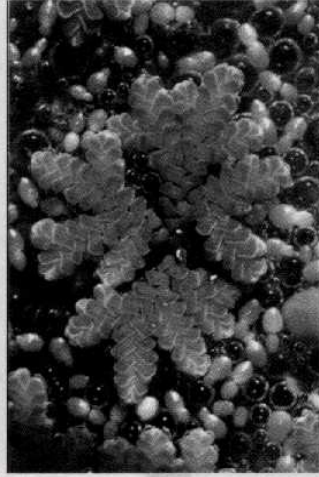
ومن أهم النباتات السرخسية نبات كزبرة البئر *Adiantum* الذى ينتشر فى

المناطق الدافئة الرطبة الظليلة من العالم. ويتركب النبات من ريزومة تمتد تحت سطح التربة، تنمو منها جذور عرضية، وأوراق سرخسية ملتفة صغيرة الحجم. كما يحمل النبات أوراقاً سرخسية ناضجة كبيرة الحجم، ريشية ثنائية، يتكون كل منها من محور تمتد منه تفرعات جانبية تسمى ريشات، وتحمل كل ريشة عدداً من الريشات الصغيرة (رويشات) خضراء اللون، مثلثة الشكل.

وللنباتات السرخسية أهمية اقتصادية كبيرة، حيث تستخدم بعض أنواعها ذات الشكل الجميل كنباتات زينة، كما ساهمت هذه النباتات - التى كانت



(ج)



(ب)



(أ)

شكل (١٠) : بعض أنواع النباتات السرخسية (السراخس) Ferns:

(أ) سرخس قرن الأيائل *Platycerium bifurcatum* ينتشر في الغابات الإستوائية الممطرة .
(ب) سرخس البعوضة *Azolla caroliniana* ، وهو من السراخس الطافية على سطح الماء بصورة حرة، حيث يؤدي نموه بغرارة إلى خنق يرقات البعوض.

(ج) سرخس عيد الميلاد *Polystichum acrostichoides*.

منتشرة خلال العصر الديفوني والكربوني على صورة أشجار عملاقة - في تكوين طبقات الفحم التي مازالت تُستغل تجارياً حتى الآن.

وتستخدم أنواع عديدة من النباتات السرخسية في العلاج الشعبي التقليدي في كثير من دول العالم حتى الآن، حيث يحتوي مُستخلص جذور بعض هذه النباتات على مواد فعالة تستخدم في علاج الإنسان وحيوانات المزرعة من الديدان الشريطية التي تتطفل داخل جهازها الهضمي، كما يُستعمل نبات كزبرة البئر في الهند كعشب طبي، حيث تُغلى أوراقه وريزوماته، ثم يشرب المستخلص المائي لعلاج نزلات البرد والزكام، والنزلات الصدرية والمغص.

٢ - النباتات الوعائية البذرية معراة البذور Gymnosperms:

هِيَ نباتاتٌ وعائيةٌ تحتوى أنسجَتُها على خَشَبٍ ولحاءٍ حقيقيين، وتُحْمَلُ بذورها على أوراقٍ جرثومية غير مغطاة، لذا تعرفُ هذه النباتاتُ باسم معراة (عارية) البذور. وتقسمُ هذه الطائفةُ إلى أربعة أقسامٍ تشملُ النباتاتِ المعاصرة، وهى:

Division : Cycadophyta (Cycads)	(أ) قسم النباتات السيكادية
Division : Ginkgophyta (Ginkgos)	(ب) قسم النباتات الجنكوية
Division : Gnetophyta (Gnetophytes)	(ج) قسم النباتات النيتية
Division : Coniferophyta (Conifers)	(د) قسم النباتات المخروطية

(أ) قسم النباتات السيكادية: Division : Cycadophyta (Cycads)

تشبهُ النباتاتُ التابعة لهذا القسمِ النخيل، وهى ذاتُ ساقٍ قويةٍ نادرةٍ التفرُّع، والمجموع الجذرى عَرَضِي. تحملُ السيقانُ نوعين من الأوراق، الأولى حُرشفيةٌ صغيرةٌ جافةٌ بنية اللون، والثانية خضراء اللون تتجمعُ فى قمة الساقِ على شكلِ تاج. النباتاتُ منفصلةٌ جنسيًا، إما مُذكرَةٌ أو مؤنثة.



شكل (١١): السيكس *Cycas*
أحد النباتات عارية البذور، شبيهة بالنخل،
وتنمو فى المناطق الإستوائية.

ويمثلُ السيكس *Cycas* هذا القسم، حيثُ يعتبرُ أحد نباتاتِ الزينة فى المناطق الدافئة، وهو ذو ساقٍ عموديةٍ نادرة التفرُّع.

والأوراق متبادلة في نظام لولبي ضيق بحيث تبدو كأنها في محيطات، وتكون الأوراق تيجاناً على هامات السيقان. يحمل النبات إما مخاريط مذكرة أو مؤنثة. وللسيكس أهمية اقتصادية، حيث تجفف أوراقه وتستخدم في أعمال الزخرفة والزينة، كما تؤكل البذور، ويصنع من نخاع السيقان نوع من النشا الذي يصنع منه خبز خاص يعرف باسم الكافير.



شكل (١٢): مخروط يحمل بذور لنبات السيكس من الجنس *Zamia*.

Division : Ginkgophyta (Ginkgos)

(ب) قسم النباتات الجنكوية:



شكل (١٣): شجرة الجنكة *Ginkgo biloba*.

يتبع هذا القسم شجرة الجنكة *Ginkgo* التي تعرف باسم شجر البنت، وهي شجرة كثيرة التفرع ذات أوراق متبادلة مشقوقة القمة. وتزرع هذه الشجرة في حدائق المعابد في



الصَّين، وتُعتبرُ شجرةٌ مقدَّسةٌ،
كما تزرعُ في بعضِ دولِ أوربا على
جانبِ الطرقِ نظرًا لحملها العطشَ
وتلوثِ الهواءِ بعامِ السيَّاراتِ.

شكل (١٣ب) أوراق و بذور شجرة الكنجة.

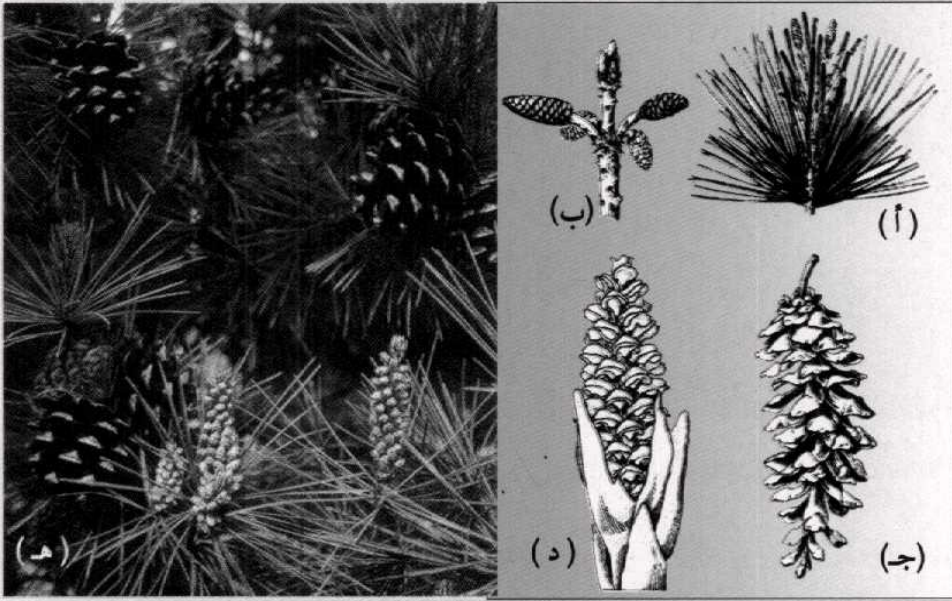
(ج) قسم النباتات النيتية : Division : Gnetophyta (Gnetophytes)

يضمُّ هذا القسمُ أكثرَ النباتاتِ عارياتِ البذورِ رُقيًا، ومنْ أمثلتها نباتُ
إفيدرا *Ephedra* وهو نباتٌ شُجيريٌّ يعيشُ في المناطقِ القاحلةِ، ذو ريزوم
أرضي يظهرُ منها سيقانٌ هوائيةٌ خضراءُ اللونِ تحملُ أوراقًا حرشفيةً جافةً،
ويحملُ النباتُ مخاريطَ مذكرةً أو مؤنثةً.

ونظرًا لنموِّ بعضِ الأنواعِ التابعةِ لهذا النباتِ في المناطقِ الصَّحراويةِ الجافةِ،
فإنَّ الحيواناتِ العشبيةَ -خاصةً الأغنامَ- تعتمدُ عليها في الرعى، كما استخدمَ
الأهاليُّ الأصليُّونَ في المكسيكِ الخلاصةَ المغليةَ لجذورِ وسيقانِ هذا النباتِ
في علاجِ أمراضِ المسالكِ البوليةِ والتناسليةِ.

(د) قسم النباتات المخروطية : Division : Coniferophyta (Conifers)

تعتبرُ النباتاتُ المخروطيةُ أكثرُ هذه النباتاتِ رُقيًا وانتشارًا، خاصةً في المناطقِ
المعتدلةِ، بينما يندرُ وجودُها في المناطقِ الاستوائيةِ. ومنْ أهمِّ النباتاتِ التابعةِ
لهذا القسمِ أشجارُ الصنوبر *Pinus* التي تنتشرُ غاباتها في المناطقِ المعتدلةِ
والشماليةِ الباردةِ.



شكل (١٤) : تركيب المجموع الخضرى لشجرة الصنوبر *Pinus strobus* :

- (أ) قمة فرع خضرى ، تبدو فيه أوراق الموسم السابق، والأوراق النامية حديثا، ومخروطان مؤنثان وقت التلقيح.
 (ب) أربعة مخاريط فى نهاية موسم النمو الأول. (ج) مخروط ناضج.
 (د) مخروط مؤنث وقت التلقيح. (هـ) المخاريط المذكرة والمؤنثة فى أشجار الصنوبر *Pinus contorta*.

وأشجار الصنوبر خشبية، دائمة الخضرة، ذات رائحة عطرية، تتركب من جذع رئيسى ضخمة يثبتته فى الأرض مجموع جذرى كبير متفرع. ويحمل الجذع الرئيسى فروعا يوجد أكبرها عمرا وحجما عند القاعدة بالقرب من سطح الأرض، بينما يوجد أصغرها عمرا وحجما عند القمة، هذا مما يعطى الشجرة شكلها المخروطى المميز.

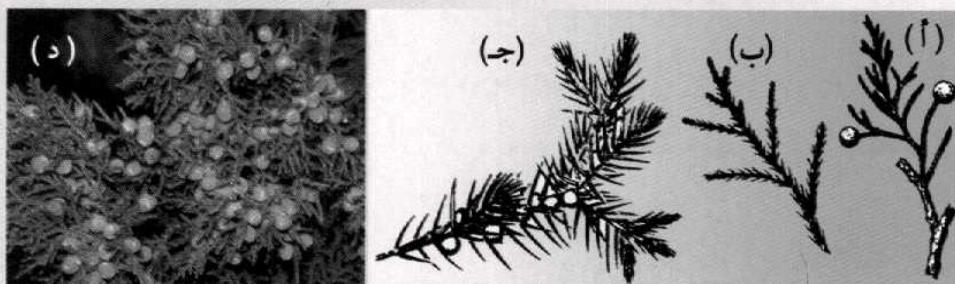
وتحمل الأشجار أوراقا إبرية الشكل، تغطيها طبقة من الكيوتكل غير المنفذ للماء، مما يقلل من فقد الأوراق لمحتواها المائى، ويساعدها على تحمل ظروف الجفاف. كما توجد على أشجار الصنوبر مخاريط مؤنثة وأخرى مذكرة، حيث تتجمع المخاريط المذكرة فى مجموعات عند قاعدة البراعم الطرفية للفروع البالغة،

بينما تتجمعُ المخاريطُ المؤنثةُ فى مجموعاتٍ على الفروعِ الجانبيةِ حديثةِ العُمر.

وتتمُّ عمليةُ التلقيحِ عن طريقِ الرياح، وتكونُ البذورُ داخلَ المخروطِ المؤنثِ بعدَ تلقيحه، ولا تحاطُ البذورُ بأيةِ أغلفةٍ ثمريةٍ، لذا تعرفُ بأنها عارية.

ولأشجارِ الصنوبرِ أهميةٌ اقتصاديةٌ كبيرة، فمنها يُستخرجُ زيتُ التربينين والقطران والراتنجُ المستخدمين فى صناعةِ بعضِ المستحضراتِ الطبية، ومن الفروعِ الصغيرةِ والبراعمِ تُستخلصُ موادٌ تستخدمُ فى صناعةِ مُستحضراتِ التجميل، وصابُونِ الحَمَّامِ المعطَّر، بينما يُستخدمُ زيتُ التربينين فى علاجِ بعضِ أمراضِ الرُّوماتيزم، وتقليلِ آلامه.

ويتبعُ قسمَ النباتاتِ المخروطيةِ أنواعٌ أخرى من الأشجارِ ذاتِ الأهميةِ الاقتصادية، مثالُ ذلك أشجارُ العرعرِ *juniper* ذاتُ الثمارِ شبهِ اللببية، والتي تتميزُ بطعمها الحلو، ورائحتها العطرية المميّزة. وتستخدمُ ثمارُ العرعرِ فى تجهيزِ



شكل (١٥): تركيب شجرة العرعر *Juniperus virginiana*.

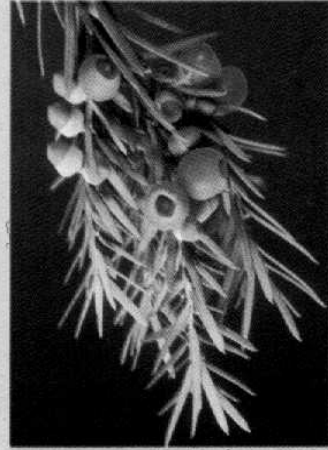
(أ) فرع صغير يحمل أوراقاً حرشفية ومخروطين مؤنثين ناضجين.

(ب) فرع صغير يحمل أوراقاً حرشفية وأخرى إبرية الشكل.

(ج) فرع لشجرة العرعر *J. communis* يحمل أوراقاً ثلاثية : ومخاريط مؤنثة محمولة فى أبطِ الأوراق.

(د) شجرة العرعر *Juniper (Juniperus osteosperma)*.

اللُّحومِ قَبْلَ طهيها، كما ينتجُ من أشجارِ العرعرِ
أخشابٌ جيدةٌ تستخدمُ في صناعةِ الأثاثِ وقطعِ
الباركِيّة.



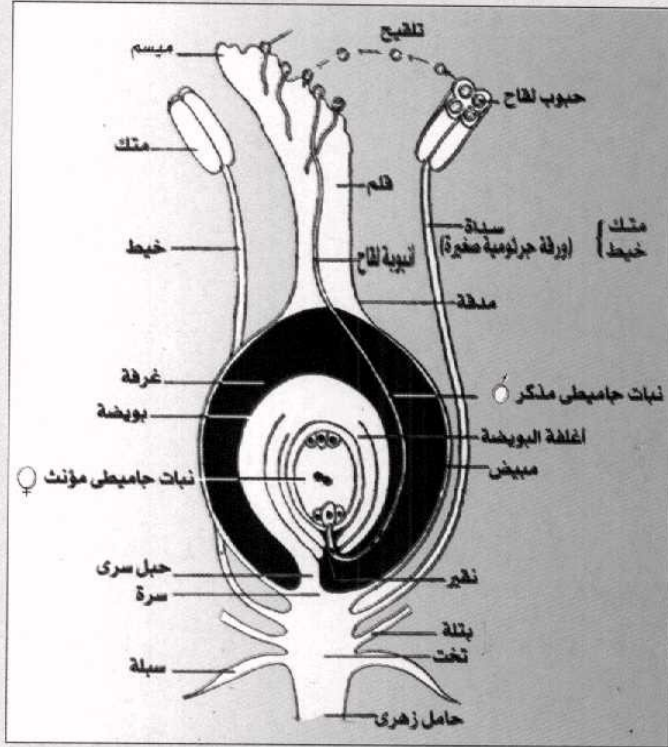
شكل (١٦): أوراق و بذور شجرة الطقوس
(Taxus cuspidata) Yew.

ومن الأشجارِ الأخرى التابعة لهذا القسمِ
شجرة الطقوس Yew، وهى أشجارٌ دائمةُ الخضرة،
جميلةُ المظهر، تستخدمُ عادةً كأشجارِ زينة، إلا أن
أوراقها وأخشابها وبذورها تحتوى على مادةٍ سامةٍ.

٣ - قسم النباتات مغطاة البذور (Angiospermae) Anthophyta Division:

تعرفُ النباتاتُ التابعة لهذا القسمِ أيضًا باسمِ النباتاتِ الزُّهرية flowering plants. وتستوطنُ هذه النباتاتُ معظمَ سطحِ الأرض، من خطِّ الاستواءِ حتّى المناطقِ الباردة، ومن السُّهولِ والمناطقِ المنخفضةِ حتّى قممِ الجبالِ شاهقةِ الارتفاعِ، ومن البيئةِ المائيةِ حتّى البيئاتِ الجافةِ القاحلةِ. وتختلفُ طبيعةُ نموِّ النباتاتِ مغطاةِ البذور، فمنها الأشجارُ الضخمةُ، والشجيراتُ متوسطةُ الحجم، والأعشابُ الصغيرة. وقد تكونُ هذه النباتاتُ معمرةً، أو حوليّةً (مؤقتةً)، وقد ينموُ مجموعُها الخضرى قائمًا على ساقٍ قويّة، أو يكونُ زاحفًا على سطحِ الأرض، أو متسلقًا على غيرها من النباتاتِ الأخرى القائمة.

وتلعبُ هذه النباتاتُ دورًا عظيمًا فى حياةِ الإنسانِ منذُ بدايةِ ظهوره على سطحِ الأرضِ حتّى الآن، فهى مصدرُ لغذائِهِ وكسائِهِ، ومنها يحصلُ على عديدٍ من العقاقيرِ الطبيّةِ التى ساهمتُ فى علاجهِ وشفائه، أو -على الأقل - قلّلت من آلامه وأوجاعه.



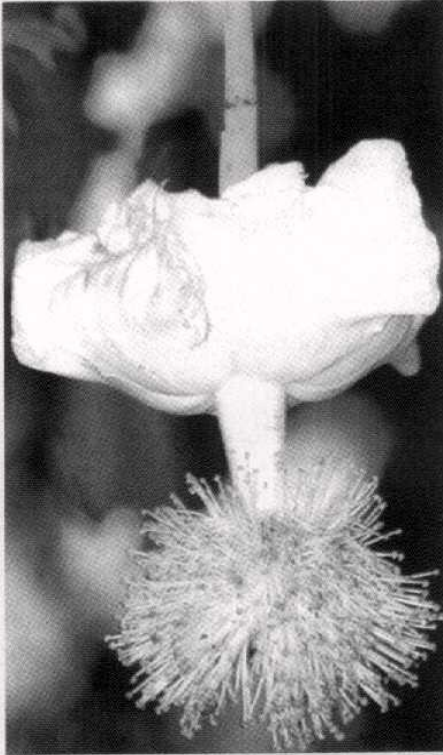
شكل (١٧) رسم تخطيطي لقطاع طولي يتوسط زهرة ، مبينا تراكيبها المختلفة.

وتتركب النباتات الزهرية - عادةً - من جذور وسيقانٍ وأوراق، ويختلف شكل هذه الأعضاء بتغير البيئة التي يعيش فيها النبات، لذا اعتمد على تركيب الأزهار التي تكونها هذه النباتات كأساس لتقسيم هذا القسم.

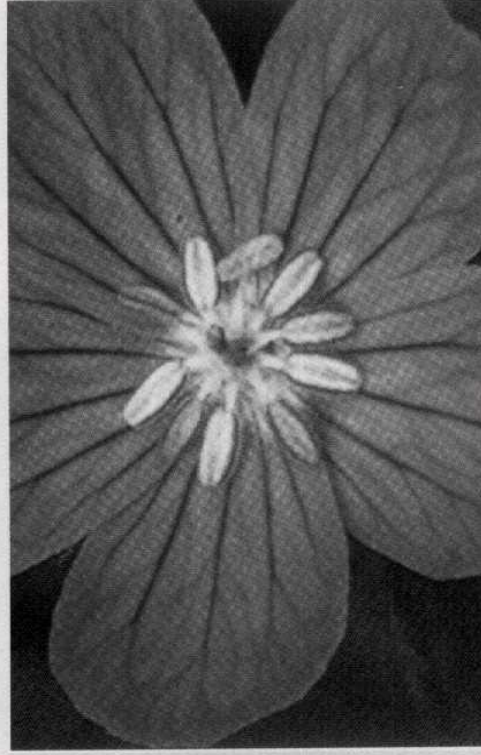
وتتركب الزهرة النموذجية من غلاف زهرى، يعرف المحيط الخارجى منه بالكأس، ووحداته تسمى سبلات،

والمحيط الداخلى منه بالتويج، ووحداته تسمى بتلات، ثم يلى ذلك أعضاء التذكير، ووحداتها تسمى طلع، وأعضاء التأنيث التي تتركب من المتاع. ويتكون الطلع من سداة واحدة أو أكثر، وكل سداة عبارة عن خيط ومترك، أما المتاع فهو يتكون من كرتلة واحدة أو أكثر. وقد تكون الكرتل مُمَيِّزة وسائبة، أو تكون مُلتحمة. وتتركب الكرتل من مبيض يغلوهُ قَلَمٌ واحد أو أكثر، ينتهى كل منها بالميسم.

وتختلف الأزهار فيما بينها اختلافاً كبيراً، سواءً فى اللون أو الشكل أو الحجم، فهناك أزهار صغيرة جداً لا يمكن فحص مكوناتها بالعين المجردة، وفى حالات أخرى قد يصل حجم الزهرة إلى أحجام هائلة، مثال ذلك زهرة نبات



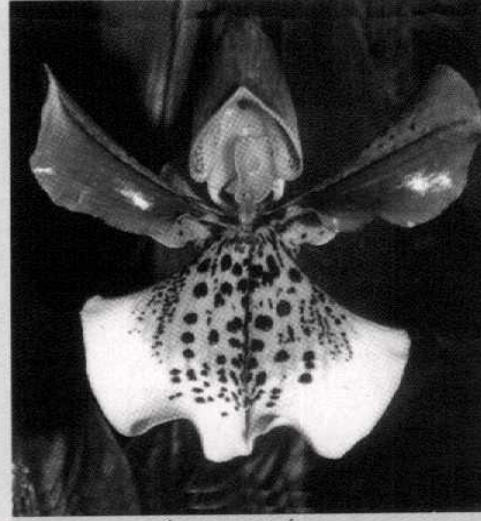
(ب) زهرة نبات الباويات *Adansonia digitata*.



(أ) زهرة نبات الجيرانيم *Geranium maculatum*.



(د) زهرة نبات عباد الشمس (العائلة المركبة).



(ج) زهرة نبات الأوركيد (عائلة الأوركيدات).

شكل (١٨): أنواع مختلفة من الأزهار.

الرافليسيًا *Rafflesia* الذي ينتشر في جزيرة سومطرة ، حيث يصل مُحيطُ الزهرة إلى نحو مترين ونصف المتر ، بينما يبلغ وزنها حوالى سبعة كيلو جرامات .

ويصنّف قسمُ النباتاتِ مغطاةِ البذورِ إلى طائفتين ، الأولى هي طائفةُ النباتاتِ ذواتِ الفلقةِ الواحدةِ ، والثانية هي طائفةُ النباتاتِ ذواتِ الفلقتين ، وذلك اعتمادًا على عددِ فَلَقاتِ الجنين .

وتختلفُ صفاتُ النباتاتِ ذواتِ الفلقةِ الواحدةِ عن ذواتِ الفلقتين في عديدٍ من الصفاتِ الأخرى ، فمعظمُ النباتاتِ ذواتِ الفلقةِ الواحدةِ عُشبيةٌ ، ذاتِ سيقانٍ غيرِ متفرّعةٍ ، ومجموعِ جذرى عَرَضِيٍّ ليفيٍّ ، وأوراقٍ ذاتِ تعريقٍ متوازٍ ، وأزهارٍ ثلاثيةِ التركيبِ (أو مضاعفاتِها) غالبًا ، كما تتبعثرُ الحزْمُ الوعائيةُ في سيقانِ نباتاتها .

أمّا النباتاتُ ذواتُ الفلقتين فهي خشبيةٌ عادةً ، ذاتُ سيقانٍ كثيرةِ التفرّعِ ، ومجموعِ جذرى وتدِيٍّ متعمّقٍ ، وأوراقٍ ذاتِ تعريقٍ شبكيٍّ ، وأزهارٍ خماسيةِ التركيبِ غالبًا ، كما تتجمعُ الحزْمُ الوعائيةُ في سيقانِ نباتاتها عندَ المركزِ مُحِيطَةً بالنخاع .

وفيما يلي أهمُّ الرتبِ التابعة للطائفتين السابقتين :

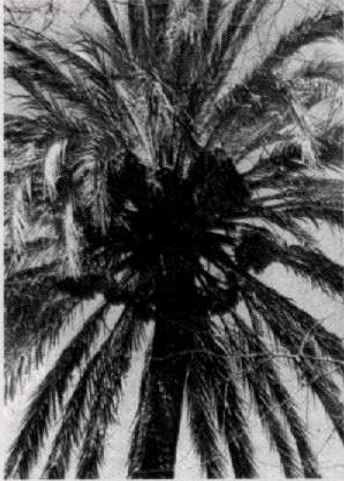
أولاً: طائفة النباتات ذوات الفلقة الواحدة

Class: Monocotyledonae (Monocots)

١ - تحت طائفة الكوملينيئات Subclass : Commelinanae

Order : Arecales

(أ) الرتبة الأريكية

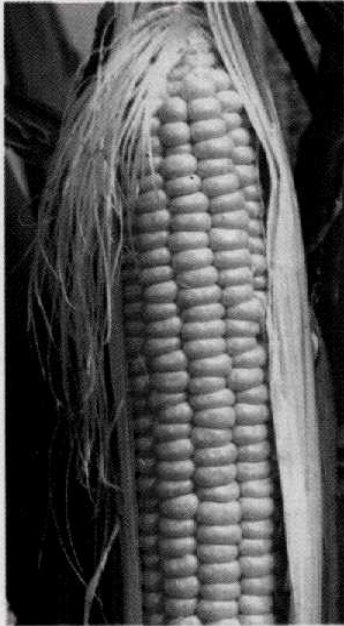


شكل (١٩): نخلة بلح
(*Phoenix dactylifera*).

يتبعها العائلة النخيلية (Family: Arecaceae (Palmae))،
التي يتبعها نباتات خشبية تنتشر في المناطق الحارة،
هذه النباتات ذات سيقان غير متفرعة، وقد تتفرع في
بعض الحالات مثل نخيل الدوم، ومن أهم النباتات
الاقتصادية نخيل البلح، ونخيل الزيت، ونخيل جوز
الهند.

Order : Poales

(ب) الرتبة النجيلية



شكل (٢٠): ذرة شامية
(*Zea mays*).

يتبعها العائلة النجيلية (Family: Poaceae (Gramineae))،
حيث تنتشر النباتات التابعة لها في جميع أنحاء العالم،
خاصة في المناطق المعتدلة، وغالبية هذه النباتات
عشبية، ذات جذور ليفية، حولية أو معمرة، وتشمل
هذه الفصيلة عدداً كبيراً من النباتات ذات الأهمية
الاقتصادية مثل القمح والشعير والذرة الشامية
والذرة الرفيعة والأرز وقصب السكر



شكل (٢١): زهرة عصفور الجنة.
(*Strelitzia reginae*)

Order : Zingiberales (ج) الرتبة الزنجبارية

يتبعها العائلة الموزية Family : Musaceae، التي تنتشر النباتات التابعة لها في المناطق الحارة، وهي نباتات ذات ساق هوائية كاذبة تخرج من ساق أرضية (ريزوم). معظم هذه النباتات عشبية معمرة، مثال ذلك نباتات الموز وعصفور الجنة.

٢ - تحت طائفة الزنبقيات Subclass : Lillanae



شكل (٢٢): باقة من أزهار التيولب.

Order : Lillales (أ) الرتبة الزنبقية

يتبعها عديد من العائلات، أهمها العائلة الزنبقية Family : Liliaceae التي تنتشر النباتات التابعة لها في جميع أنحاء العالم، ومعظمها أعشاب معمرة ذات أبصال وجذور منقبضة. وتضم هذه العائلة نباتات اقتصادية هامة مثل بعض نباتات الزينة كالزنبق والسوسن الأصفر والتيولب.

Order : Asparagales

(ب) الرتبة الإسباراجية

يتبعها العائلة السوسنية Family : Iridaceae التي تنتشر النباتات التابعة لها في المناطق الحارة والمعتدلة، وهي أعشاب ذات أبصال أو ريزومات أرضية.

ومن أهم النباتات الاقتصادية التابعة لهذه العائلة بعض نباتات الزينة مثل السوسن والجلاديولس والفريزيا، وبعض النباتات الطبية مثل نبات سوسن فلورنتينا الذي يستعمل مسحوق جذوره الجافة في صناعة معجون الأسنان، وتستخدم زيوتته في صناعة الروائح العطرية.

ومن العائلات الهامة الأخرى التابعة لهذه الرتبة العائلة البصلية Family : Alliaceae وتشمل أنواع نباتات البصل والثوم والكرات البلدي والكرات أبو شوشة، والعائلة السيسالية Family : Agavaceae وهي تضم نبات السيسال الذي يزرع اقتصادياً من أجل أليافه، ونبات الدراسينا، بالإضافة إلى أنواع من الصبار ذي الأوراق المبرقشة مثل صبار جلد النمر.



شكل (٢٣): نباتات السيسال (*Agave sisalana*).

ثانياً : طائفة النباتات ذوات الفلقتين (المانوليات)

Class : Magnoliopsida (Dicotyledonae)

١ - تحت طائفة المانوليديات Subclass : Magnoliidae

(أ) الرتبة الشقيقية Order : Ranunculales



شكل (٢٤): أزهار شقائق النعمان
(Anemone coronaria).

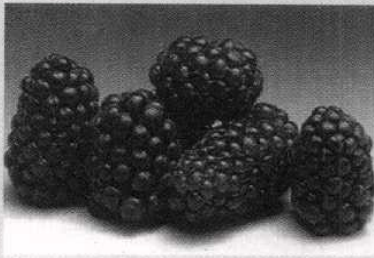
يتبعها العائلة الشقيقية Family : Ranunculaceae التي تضم نباتات عُشبية حَوَلية أو مُعمرة، بعضها نباتاتُ زينة كالعَاقِ وشقائق النعمان، وبعضها نباتاتُ طَبية مثل حَبَّة البركة، التي يستخلصُ منها زيتٌ يعرفُ بنفسِ الاسم ، ذو استخداماتٍ طَبية.

(ب) الرتبة الخشخاشية Order : Papaverales

يتبعها العائلة الخشخاشية Family : Papaveraceae ، والتي تتميزُ نباتاتها بأنها عُشبية، منها نباتاتُ زينة مثل خشخاش الزهور، ومنها نباتاتُ طَبية مثل الخشخاش البري ونبات أبو النوم.

٢ - تحت طائفة الهماميليات Subclass : Hamamelidae

الرتبة الحريقية Order : Urticales



شكل (٢٥): ثمار توت بري.

يتبعها العائلة التوتية Family : Moraceae ، ومعظمها شجيرات أو أشجار، تسيلُ منها مادةٌ لَبَنِيَّةٌ عندَ قطعها، تنتشرُ النباتاتُ التابعة لهذه العائلة في المناطق الحارة والدافئة والمعتدلة، ومن أهمها أشجارُ التوت والجميز،

وشجيرات التين البرشومي، بالإضافة إلى أشجار التين البنغالي والتين المطاط المستخدم في صناعة المطاط.

٣ - تحت طائفة الكاريوفيليديات Subclass : Caryophylladae

الرتبة القرنفلية Order : Caryophyllales

من أهم العائلات التابعة لها عائلتان، الأولى هي: العائلة الرمرامية Family : Chenopodiaceae، وهي تتميز بأن نباتاتها عُشبية حولية أو معمرة، ومن أهم نباتاتها الاقتصادية السبانخ والسلق. والعائلة الثانية التابعة لهذه الرتبة هي العائلة القرنفلية Family : Caryophyllaceae، وهي ذات نباتات عُشبية حولية أو معمرة، ومن أهم نباتاتها الاقتصادية القرنفل والسيلين.



شكل (٢٦): أزهار القرنفل (Dianthus caryophyllus).

٤ - تحت طائفة الدلينيديات Subclass : Dilleniidae

(أ) الرتبة الخبازية Order : Malvales

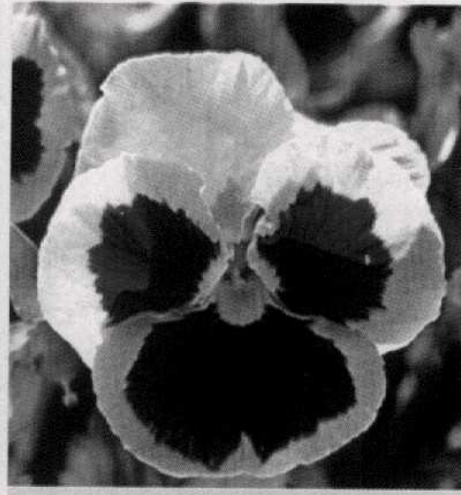
يتبعها العائلة الخبازية Family : Malvaceae، ومعظم نباتاتها أعشاب حولية أو معمرة، كما يتبعها بعض الشجيرات. ومن أهم النباتات الاقتصادية التابعة لها بعض نباتات الألياف مثل القطن، والتيل، وبعض النباتات الطبية مثل الكركدية وأبو تيلون، وبعض نباتات الخضر مثل البامية والخبّازي.

(ب) الرتبة البنفسجية Order : Violales

يتبعها العائلة البنفسجية Family: Violaceae ذات النباتات العشبية، بعضها اقتصادي مثل البانسية والبنفسج وهما من نباتات الزينة الهامة، وكذلك العائلة القرعية Family : Cucurbitaceae التي يكثر انتشار النباتات التابعة لها في المناطق الحارة، وغالبية هذه النباتات عُشبية متسلقة.



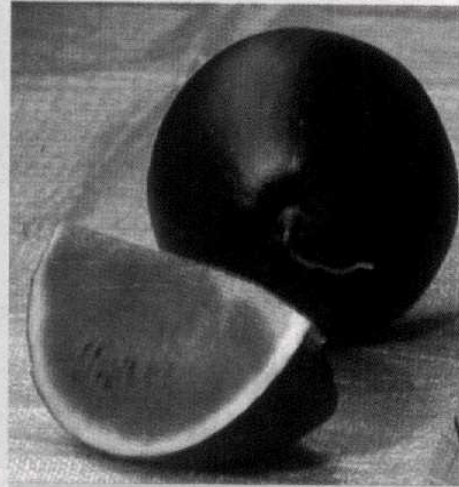
شكل (٢٨): ثمار قرع الكوسة.



شكل (٢٧): زهرة البانسية.



شكل (٣٠): ثمار الخيار.



شكل (٢٩): ثمار البطيخ.

ومن أهم النباتات الاقتصادية التابعة للعائلة القرعية بعض النباتات المستخدمة كغذاء مثل القرع (الكوسة) والبطيخ والشمام والخيار، ومن النباتات الطبية الحنظل الذي يستخرج من لب ثماره الجافة عقار العلقم الذي يستخدم في الطب كمسهل قوي، كما يستعمل في قتل الحشرات.

(ج) الرتبة الكبارية Order : Capparales

يتبعها العائلة الصليبية Family : Brassicaceae، ومعظمها نباتات عشبية حولية أو معمرة، ونادراً شجيرية، بعضها اقتصادي مثل بعض نباتات الخضر



شكل (٣٢): القنبيط .



شكل (٣١): الكرنب (الملفوف) .

كالكرنب والقنبيط واللفت والفجل والجرجير، وكذلك بعض نباتات الزينة كالمنثور والإبرس.

(د) رتبة الصفصافيات Order : Salicales

يتبعها العائلة الصفصافية Family : Salicaceae التي تنتشر النباتات التابعة لها في المناطق الحارة وتحت الحارة، وفي المنطقة المعتدلة الشمالية. وتختلف هذه النباتات من الشجيرات إلى الأشجار الكبيرة، ومن أهمها أشجار الصفصاف شائعة الانتشار في مصر خاصة على حواف الترع والقنوات المائية، وأشجار الحور التي تستخدم أخشابها في صناعة أعواد الثقاب، كما يستخدم قلف أشجار الصفصاف الأبيض كمادة قابضة، وكمسكن للألم المعدة، وعلاج الروماتيزم.

٥ - تحت صف الورديات Subclass : Rosidae

(أ) الرتبة الوردية Order : Rosales

يتبعها العائلة الوردية Family : Rosaceae، حيث تنتشر النباتات التابعة لها في معظم أنحاء العالم. ومن أهمها نبات الورد، وهو أحد نباتات الزينة المعروفة، بالإضافة إلى عديد من أشجار الفاكهة الاقتصادية، كالكمثرى والتفاح والبرقوق والخوخ والمشمش واللوز.



شكل (٣٤): ورد بلدى .

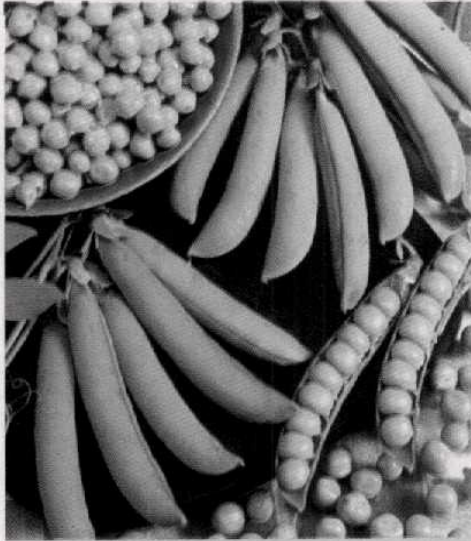


شكل (٣٣): ثمار خوخ ناضجة .
(Prunus persica)

(ب) الرتبة البقولية Order : Fabales (Leguminosae)

يتبع هذه الرتبة ثلاث عائلات هي العائلة الطلحية Family:Mimosaceae، والعائلة البقمية Family:Caesalpiniaceae، والعائلة الفراشية Family: Fabaceae (Papilionaceae)، وتضم العائلة الطلحية أشجاراً هامة اقتصادياً مثل السنط العربى ، بينما تضم العائلة البقمية بعض النباتات ذات الأهمية الطبية مثل التمر

الهندي والسنامكي ، أما العائلة الفراشية فهي تضم نباتات مهمة في غذاء الإنسان مثل الفول والفاصوليا والبسلة والعدس ، وبعضها يستخدم في غذاء الحيوانات مثل البرسيم، والبعض الآخر نباتات زينة مثل بسلة الزهور.



شكل (٣٦) : البازلاء (البسلة).



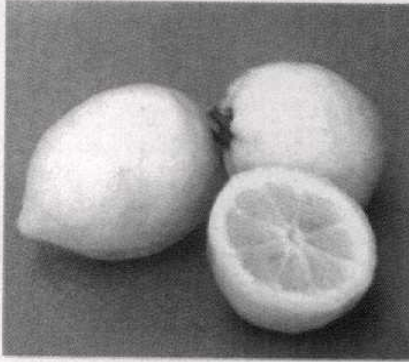
شكل (٣٥) : الفاصوليا.

(ج) الرتبة الكتانية Order : Linales

يتبعها العائلة الكتانية Linaceae : Family، وهي تضم نباتات عشبية وشجيرية، مثل نبات كتان الألياف الذي تُستخرج منه الألياف المستخدمة في صناعة نسيج الكتان، وأيضاً زيت يدخل في صناعة البويات، كما يتبع هذه العائلة نبات كتان الزهور وهو أحد نباتات الزينة.

(د) الرتبة السابندية Order : Sapindales

يتبعها العائلة السذبية Family: Rutaceae، وهي تضم بعض الأشجار الهامة اقتصاديًا مثل أشجار الفاكهة كالبرتقال واليوسفي والتارنج والليمون البلدي.

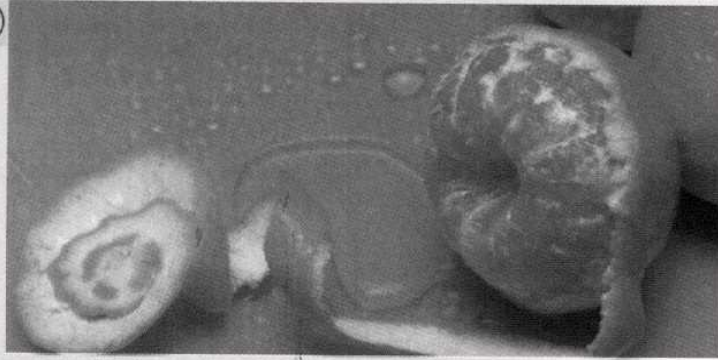


(ب)

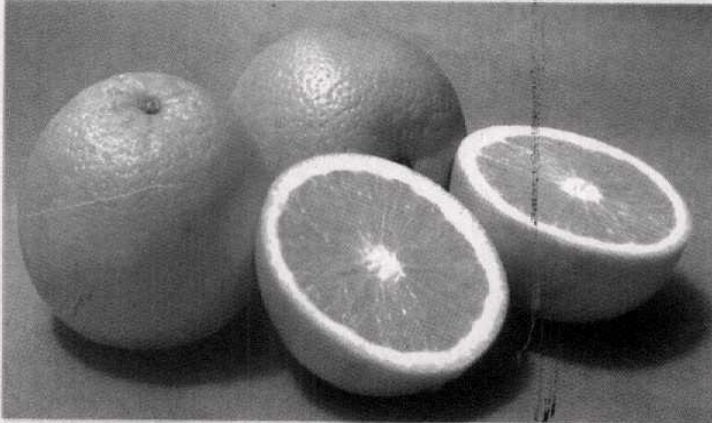
(أ)



(ج)



(د)



شكل (٣٧) :
ثمار بعض أشجار الموالح
(الحمضيات) :

(أ) جريب فروت

(ب) ليمون

(ج) يوسفي

(د) برتقال

(هـ) رتبة الجارونيات Order : Geraniales

يتبعها العائلة الجيرونية Family : Geraniaceae، ومعظمها نباتات عشبية حولية أو شجيرات، وتضم عديداً من نباتات الزينة كالجارونيا والجيرانيوم ذى الأزهار الجميلة، ونبات العتر ذى الرائحة الذكية العطرة.

(و) الرتبة الأبية Order : Apiales

يتبعها العائلة الخيمية Family : Umbelliferae التى تضم نباتات عشبية تنتشر فى جميع أنحاء العالم، ومنها بعض النباتات الاقتصادية مثل الجزر والشمر والكرأوية والكرفس والبقدونس والشبث والكزبرة، بالإضافة إلى بعض النباتات الطبية مثل الخلّة التى يُستخدم مُستخلص بذورها فى علاج الذبحة الصدرية، والينسون الذى يتميز بأنه طارد للغازات.

(ز) رتبة الآسيات Order : Myrtiflorae

يتبعها العائلة الآسية Family : Myrtaceae، التى تشمل مجموعة الأشجار والشجيرات ذات الغدد الزيتية، مما يجعل لأوراقها رائحة عطرية خاصة تظهر عند ضغط الأوراق بين الأصابع.

ومن أهم الأشجار التابعة لهذه العائلة أشجار الكافور التى تنتشر فى مصر على جوانب عديد من الطرق الزراعية. ويستخدم الزيت المُستخلص من أوراق هذه الأشجار كمطهر للوقاية من الأنفلونزا والتهاب الشعب الهوائية، وكذلك أشجار الجوافة ذات الثمار الغنية بالفيتامينات، والنكهة المميزة.

٦ - تحت صف النجميات Subclass : Asteridae

(أ) الرتبة الباذنجانية Order : Solanales

يتبعها العائلة الباذنجانية Family : Solanaceae التى تنتشر النباتات التابعة لها فى المناطق الحارة والمعتدلة. وتتراوح هذه النباتات بين الأعشاب

والشجيرات والأشجار، وتضم نباتات اقتصادية هامة مثل البطاطس والطماطم والباذنجان والدخان والفلفل، ونباتات ذات أهمية طبية مثل البلادونا الذي يستعمل مستخلصه في تهدئة الأعصاب، ويستخرج منه مادة الأتروبين المستعملة في توسيع حدقة العين، ونبات الداتوره الذي تستخدم أوراقه في علاج الربو.



شكل (٣٩): ثمار الباذنجان .



شكل (٣٨): ثمار الطماطم .

ومن العائلات الأخرى التابعة لهذه الرتبة العائلة العلاقية
Family : Convolvulaceae التي تنتشر نباتاتها في المناطق الحارة والمعتدلة.
ومعظم هذه النباتات عشبية، ونادراً ما تكون أشجاراً، ومن أهمها نبات العليق
ذو الأزهار البيضاء الذي ينتشر في الحقول.

(ب) الرتبة المقنعة Order : Scrophulariales

يتبعها عائلة حنك السبع Family : Scrophulariaceae ، التى تنتشر نباتاتها فى جميع أنحاء العالم؛ وهى عبارة عن أعشاب وتحت شجيرات، وقليل منها شجيرات أو أشجار. ومن أهم النباتات الاقتصادية التابعة لها نبات حنك السبع ذو الأزهار الجميلة، وهو نبات زينة شائع الانتشار.

كما يتبع هذه الرتبة العائلة البيجنونية Family : Bignoniaceae التى تنتشر النباتات التابعة لها فى المناطق الحارة، وقليل منها فى المناطق المعتدلة. وتتميز النباتات التابعة لهذه العائلة بأنها عبارة عن أشجار أو شجيرات، عادة متسلقة، ومن أهم النباتات الاقتصادية التابعة لها نبات البيجونيا، وهو نبات زينة متسلق ذو أزهار جميلة برتقالية اللون.

ومن العائلات الهامة الأخرى التابعة للرتبة السابقة العائلة الزيتونية Family: Oleaceae التى تنتشر النباتات التابعة لها فى المناطق الحارة والمعتدلة الدافئة، وتختلف بين الأشجار والشجيرات، ومن أهمها بعض نباتات الزينة مثل الياسمين ذو الأزهار البيضاء ذكية الرائحة، والزيتون الذى تستعمل ثماره كطعام، وفى استخلاص زيت الزيتون ذو الأهمية الغذائية والعلاجية العالية.

(ج) الرتبة اللامية Order : Lamiales

يتبعها العائلة الشفوية Family : Lamiaceae ، حيث تنتشر النباتات التابعة لها فى جميع أنحاء العالم، خاصة فى منطقة حوض البحر المتوسط. ومن أهم النباتات الاقتصادية التابعة لها نبات السلفيا ذو الأزهار الحمراء، والنعناع الذى يحتوى على زيوت عطرية طيارة، والريحان ذو الرائحة الجميلة، والبردقوش ذو الأهمية الطبية.

ويتبع الرتبة السابقة أيضاً العائلة الفربيونية Family : Verbenaceae، حيث تنتشر النباتات التابعة لها في المناطق الحارة وشبه الحارة، وغالبيتها متسلقة، مثال ذلك نبات الدورانتا ذو الأزهار البنفسجية اللون، وهو يزرع على الأسوار.

(د) الرتبة النجمية Order : Asterales

يتبعها العائلة المركبة Family : Compositae التي تنتشر نباتاتها في معظم



شكل (٤٠) زهرة عباد الشمس
(*Helianthus annuus*)

أنحاء العالم. ومعظم هذه النباتات عشبية، ونادراً ما تكون شجيرة أو أشجار. ومن أهم النباتات الاقتصادية التابعة لها نبات عباد الشمس، والخرشوف، والخس وهي نباتات تُستخدم كغذاء. ومن النباتات الأخرى ذات الاستخدامات الطبية نبات الشَّيْح الذي تستعمل نوراتُه الجافة لطرد الديدان المعوية، بالإضافة إلى بعض نباتات الزينة مثل الداليا والسنثوريا والأقحوان.

(هـ) الرتبة الجيتيانية Order : Gentianales

يتبعها العائلة الأبوسينية Family : Apocynaceae التي تنتشر نباتاتها في جميع أنحاء العالم. وتختلف هذه النباتات بين أشجار وشجيرات وأعشاب، ومنها بعض نباتات الزينة الهامة اقتصادياً مثل نبات الونكة والياسمين الهندي.

المراجع

مراجع عربية :

- ١ - د. أحمد محمد مجاهد، د. مصطفى عبد العزيز، د. أحمد البازيونس، د. عبد الرحمن أمين (١٩٩٦). النبات العام - مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٢ - د. حسين العروسي، د. عماد الدين وصفى (١٩٧٢). المملكة النباتية - دار المطبوعات الجديدة.
- ٣ - د. عبد العزيز السعيد البيومي، د. يسرى السيد صالح، د. أسامة هندأوى سيد (٢٠٠٠). أساسيات علم النبات - الدار العربية للنشر والتوزيع.
- ٤ - د. قاسم فؤاد السحار (١٩٩٧). تقسيم النبات - المكتبة الأكاديمية.
- ٥ - لورانس، ه. م. ج (١٩٦٩). تصنيف النباتات الوعائية - ترجمة د. أحمد محمد مجاهد، د. تادرس منقريوس، د. محمد أحمد أبو ريا - مكتبة الأنجلو المصرية.

مراجع أجنبية :

- 1 - Heywood, V.H. and S.R. Chant (1982). Popular Encyclopedia of Plants. Cambridge Uni. Press - London.
- 2 - Judd, W.S.; C.S. Campbell, E.A. Kellogg and P.F, Stevens (1999). Plant Systematics. Sinauer Associates, Inc. USA.
- 3 - Mader, S.S. (1985). Biology, Evolution, Diversity and the Environment. Wm. C. Brown Publishers, Dubuque.
- 4 - Purves, W.K.; G.H. Orains; H.C. Heller and D. Sadave (1998). Life, the Science of Biology - Sinauer Associates, W.H. Freeman and Company - USA.
- 5 - Solomon, E.P.; L.R. Berg; D.W. Martin (1999). Biology. Saunders College Publishing. USA.



مواقع مملكة النباتات على شبكة المعلومات الدولية

أولاً : النباتات الحزازية bryophytes :

- 1 - <http://128.146.143.171/hvp/tmi/hort300/liver2.htm>
- 2 - <http://www.Science.siu.edu/bryophytes/>
- 3 - <http://ucjeps.berkeley.edu/bryolab/abls.htm>

ثانياً : النباتات الوعائية البذرية :

- 1 - <http://osprey.anbg.gov.au/ferns/ferns.html>
- 2 - <http://www.usc.edu:80/dept/materials-science/MDA125/plants/sldO28.htm>
- 3 - [http://www.marceline.K12.mo.us/\(student/hainds/ferns/ferns-htm](http://www.marceline.K12.mo.us/(student/hainds/ferns/ferns-htm)
- 4 - <http://www.cc.manicol.edu:80/science/biology/plants-new/vascular/spheno.html>
- 5 - <http://herb.biol.uregina.ca/lin/bio/idb.shtml>
- 6 - <http://www.mobot.org/CPC/welcome.html>
- 7 - <http://www.anbg.gov.au/jrc/ferns-man-ng-htm>

ثالثاً : النباتات مُعرّاة البذور Gymnosperms :

- 1 - <http://fsias-s1.for.gov.bc-ca:80/pab/educate/treebook/32.htm#where>
- 2 - <http://www.sonic-net/bristleconc/intro-htm>
- 3 - <http://www.mq.edu.au:80/school/museum/garden/cycad.html>
- 4 - <http://128.146.143.171/hvp/tmi/hort300/gymno-htm>
- 5 - <http://www.next.com/jmh/seeds-of-life/home-htm>

رابعاً : النباتات مغطاة البذور Angiosperms :

- 1 - <http://www.isc.tamu.edu/FLORA/cronang.htm>
- 2 - <http://www.isc.tamu.edu/FLORA/gallery.html>
- 3 - <http://Chipmunk.apgea.army-mil/ento/guides-htm>
- 4 - <http://www-ngbc.noaa.gov/paleo/napd-htm>



مصطلحات Glossary

androecium	الطلع	leaf	ورقة
antheridium	أنثريدة	legume	قرن
antheridiophore	حامل أنثريدى	Liver worts	حزازيات كبدية
archegonium	أرشيغونة	monocotyledon	نبات ذو فلقلة واحدة
archegoniophore	حامل أرشيغونى	mosses	حزازيات ورقية
asexual	لا جنسى	nontracheophytae	نباتات لا وعائية
bisexual	ثنائى الجنس (خنثى)	ovary	مبيض
blade	نصل الورقة	ovule	بويضة
bulb	بصلة (ساق أرضية قرصية)	palm	نخلة
calyx	محيط الكأس	peat moss	بيت موس
carpel	كربلة	petal	بتلة
chlorophyll	كلوروفيل	phloem	لحاء
club mosses	حزازيات صولجانية	plant	نبات
corolla	تويج	pollen grains	حبوب لقاح
corm	كورمة (ساق أرضية)	rhizome	ريزوم (ساق أرضية)
dicotyledon	نبات ذو فلقتين	root	جذر
ferns	سرخسيات	seed	بذرة
flower	زهرة	sepal	سبلة
frond	ورقة سرخسية	sporophyte	نبات جرثومى
fruit	ثمرة	stalk	عنق
gametophyte	نبات مشيجى	stem	ساق
gemma	جيمما (وحدة تكاثر لا جنسى)	stolon	رئد (ساق مدادة)
gynoecium	المتاع	tracheophytae	نباتات وعائية
horn worts	حزازيات قرناء	whisk fern	سرخس المكنتسة
horse tails	نباتات ذيل الحصان	xylem	خشب

رقم الإيداع	٢٠٠٣/١٤٥٩٤
الترقيم الدولي	ISBN 977-02-6491-I

٧/٢٠٠٢/٢٣ (طبع بمطابع دار المعارف)

